

# تأملات قرآنية في سورة البقرة (901) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله -

00:00:00

الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:00:30

وكل ضلالة في النار. وبعض احبتي في الله حياكم الله جل في علاه. في هذا المجلس العلمي والذي نتأمل فيه سورة البقرة ونسأل الله سبحانه فيه بمنه وكرمه وفضله وامتنانه وجوده واحسانه ان يمن - 00:00:50

اه علينا كلنا بالصدق والاخلاص. وان تكون هذه المجالس يا كرام. مجالس خير وعلم ونفع وبركة علينا اجمعين. وان يجعلها ربنا سبحانه حجة لنا يوم القيامة. انه جواد ايها الاحبة في الله لا زلنا او بدأنا في الكلام عن سياق ايتين عظيمتين - 00:01:10  
تكلمتا عن التايح والمتبوع. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. هذه الاية ايها الاحبة في الله قلت على -

00:01:40

على وجه السرعة والعجل في نهاية درس الماضي قلت ان سياقها متصل بما سبق وليست منقطعة عن عن لذلك اذ ان الله جل في علاه لما تكلم عن الانداد وعن الذين يتخذون من دون الله اندادا وبين ان هذا - 00:02:10

الفعل الشنيع لا يحبه الله سبحانه وتعالى. بل هو شرك وذكر ان اهل الايمان هم الذين يحبون الله جل في علاه. فلا يشركون في محبته. ولا يشركون في طاعته. ولا يشركون معه احدا - 00:02:30

كائنا من كان تذكر هذه الكلمة. كائنا من كان ولو كان النبي صلوات ربي وسلامه عليه صاحب المقام المحمود وصاحب الحوض المورد اكرم الخلق على الله سيد الاولين والآخرين صلوات ربي وسلامه عليه لكنه بشر. فليس الها يعبد من دون الله جل في علاه. اذا لما جاءه ذلك الرجل وقال ما شاء الله هو - 00:02:50

قال اجعلتنى لله ندا لانه سوى بينه وبين الله في المشيئة بحرف العطف الذي يقتضي الجمع والمشار. لذلك قلت ايها الاحبة في الله هذه الاية ايات التايح المتبوع ايات البراءة من التايح والمتبوع هاتان الايتان لهما تعلق بما سبق - 00:03:22

اذ ان الاية التي تكلمت عن اتخاذ الانداد من دون الله تبعها اية تدل وتهمس في قلبك. ان هذا الند الذي اتخذته من دون الله وجعلته لله ندا وشريكا سيبرأ منك يوم القيامة. لذلك تأمل معي كيف قدم من - 00:03:45

المتبوع على التايح اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. لما قدم المتبوع؟ مع ان قد يقول قائل منا الاولى بالتبرؤ الذي تبع يقول انا وجدنا اباءنا على امة انا لا ذنب لي لكن السياق ها هنا السياق ها هنا يريد قطع كل - 00:04:13

العلائق بكل الانداد. ولقطع العلائق بهؤلاء الانداد اشياء جميلة تجعل قلبك الموحد الصادق يعلم ان هذا الند هذا الند هذا الند الذي وكسوت قصدته وعظمته وخفته ورجوته وتقربت اليه واحببته كحب - 00:04:41

بالله هو اول من يتبرأ منك يوم القيامة. مصيبة والله يا اخوان. والله مصيبة. حينما تفني عمرك في طاعة مخلوق وتجعل هذا

المخلوق ربا معبودا مطاعا من دون الله جل في علاه. ثم - 00:05:11

هذا المخلوق فيعتبراً منك يوم القيامة اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. وتقطعت بهم الاسباب. كل العلائق كل المودة كل المحبة لا وزن لها ولا قيمة يوم القيامة. والمفسرون يا كرام تكلموا عن هؤلاء المتبرئين - [00:05:31](#)

من المتبوعين من هم؟ اذ تبرأ الذين اتبعوا. اقول ايها الاحبة في الله ذكر المفسرون امثلة وثمة نوع من التفسير في القرآن اسمه التفسير بالمثال تفسير بالمثال خلاصة التفسير بالمثال يا اهل القرآن ان المفسر يذكر امثلة - [00:05:55](#)

على المعنى المراد في الآية. فذكر المفسرون المفسرون امثلة للمتبرئين. فقالوا منهم ملائكة الملائكة عبدت من دون الله جل في علاه.

فتتبرأ الملائكة كذلك الجن عبدوا من دون الله جل في علاه. وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن - [00:06:25](#)

العياذ عبادة فتتبرأ منك الجن يوم القيامة. وكذلك الانبياء. وكذلك المرسلون وكذلك الاولياء وكذلك كل من اتبعته وتأمل معي هذا المتبع لا يلزم ان يكون باطلا في ذاته. باطلا في ذاته. بمعنى ايها الاحبة في الله - [00:06:55](#)

العلماء حينما يتكلمون عن الطواغيت والذين يعبدون من دون الله. فقالوا كل من عبد بغير كل من عبد من دون الله بغير في وجه حق وبرضى من هذا الذي يعبد من دون الله جل في علاه. لذلك الانبياء ما عبدت وهي راضية - [00:07:28](#)

في هذه العبادة ابدا. عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم سيبرأ منهم يوم القيامة. بل ذكر الله لنا تبرأه منهم يوم القيامة اذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله - [00:07:54](#)

قال سبحانه قال سبحانه هذه تبرأ وكذلك ايها الاحبة في الله بعض اهل الاسلام او ممن ينتسب للاسلام. ممن يتعلق قلبه ببعض الشخصيات هذه الشخصية التي عظمتها وعبدتها من دون الله او جعلت لها العصمة من دون رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[00:08:14](#)

واجعل تنهاها مطلق الطاعة وربي ستتبرأ منك يوم القيامة. لذلك الروافض الذين الهوا عليا واعتقدوا في علي ما اعتقدوه في الله بل يا مسلم ان اصنافا من الروافض يعتقدون في علي ما لا يعتقدونه في الله. ما لا يعتقد - [00:08:42](#)

في الله وانا لله وانا اليه راجعون. لذلك يا معاشر من يسمعي ليس من يراني الان ممن سيسمع الكلام من ممن ينتسب الى الشيعة والله ليتبرأ منكم علي يوم القيامة. ولتبرأ منكم ليتبرأ منكم. الحسن والحسين وكل ال البيت - [00:09:12](#)

فانقذوا انفسكم واشتروا انفسكم واعتقوها من النيران. يكتبون ان تعظيمك لعلي وتقديسك له من دون الله يعني حصول شفاعته كما يزعمون ويكذب عليكم الافماكون الدجالون من المعتمين قاتلهم الله الذين يربون الشيعة على ان الجنة والنار تعرضان على علي وعلى

ان الخلق يوم القيامة يفصل فيهم - [00:09:42](#)

علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وعلي بريء منهم ان عليا يا كرام لمن يدري او لا يدري هو اول من تبرأ منهم في الدنيا قبل يوم

القيامة. تبرأ من اصلهم وبذرتهم الشيعة ان للشيعة بذرة شنيعة - [00:10:16](#)

رأسها ابن سبأ اليهودي واتباعه من السبئية الذين عظموا علي رضي الله تعالى عنهم وهذا الكلام في هذا الزمان مهم. وهذا الكلام في مثل هذا السياق التاريخي الدقيق والخطير والمرحلة المؤلمة جدا التي تمر - [00:10:36](#)

فيها الأمة مهم جدا. وليس من التخذيل عن اخواننا المرابطين المجاهدين في غزة نصرهم ربي وثبتهم وايدهم. اذا البيان لابد منه في بعض المقامات هؤلاء ايها الاحبة في الله اعتقدوا في علي انه اله من دون الله جل في علاه. في حياته ورأسهم يهود - [00:10:57](#)

ابن سبأ قاتله الله. فماذا صنع علي يا كرام؟ صنع فعلا قمة في التبرؤ تدرن ماذا فعل؟ احرقهم. احرقهم حتى انكر عليه ابن عباس. رضي الله تعالى عن الجميع كيف تعذبهم في النار؟ والله ولا يعذب في النار الا الله جل في علاه. لكن علينا ايها الاحبة في الله -

[00:11:21](#)

وهو اسد من اسود الله واسود رسوله عليه الصلاة والسلام. قال اني لما رأيت الامر امرا منكرا اججت ناري ودعوت قبلة احرقهم

قضية هنا لا تحتتمل. لذلك ايها الاحبة في الله هؤلاء القوم يحسن بك يا مسلم - [00:11:51](#)

ان تتعرف على عقيدتهم. من هم؟ وما الذي يريدون؟ وهل حقا يحبوننا وينصروننا؟ لا وربي. لا وربي ولم يحفظ لهم ذلك في

تاريخ امتنا المجيد. واحذر من العواطف والمقارنات على حساب العقائد والحقائق الايمانيات. انتبه القضية دين - [00:12:13](#)

القضية عقيدة. انصر وايد وكن مع اخوانك. وجاهد بكل ما تستطيع. لكن انتبه انتبه الى خطورة هؤلاء القوم. واحذرهم وحذر منهم واقطع علائقك بهم واقطع كل تعلق قلبي بل وكل تعلق سياسي به. لانهم قوم ايها الاحبة في الله خنجر - [00:12:43](#) في ظهر الامة وخاصرتها وفي قلبها. والذي يكابر ويقول لا فليرجع ليقرأ العقيدة من جديد ويتعلم التوحيد ويتعرف على عقيدتهم في القرآن وعقيدتهم في امه في امك في عائشة رضي الله تعالى عنها. ماذا يقولون عنها؟ وعقيدتهم في خير رجلين بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:13:11](#)

في ابي بكر وعمر اسمع ماذا يقولون عنهم وانا ساقول لكم شيئاً بعيداً عن الخيال. وبعيدا عن الهتافات والانفعالات. شيء يعني كما يقول واقعي مثال واقعي. تكلمت مع بعض الاخوة الفضلاء من المشايخ عن بعض المشاهير الذي زار كربلاء - [00:13:41](#) زار كرملة في حلقة مصورة وكان الكلام هادئاً جداً ونصحناه ونصحنا من يعظم تلك البقاع بنبذ الشريكات والتعلق بالله جل في علاه. وانزال الصحابة منازلهم الحقيقية. المقطع موجود على قناة اليوتيوب. افتح واقرأ التعليقات. تعليقاتهم كيف يكفرونك؟ ويلعنون عائشة و ابا بكر - [00:14:06](#)

وعمر ويلعنوننا ويتقربون الى الله بذبحنا. دماء اهل السنة غالبية في الشام غالبية. وفي في غزة غالبية في العراق غالبية وفي غزة غالبية. في كل شبر دماؤنا غالبية وليست رخيصة. لتنتبه - [00:14:41](#) اياك ان تتحمس وتتفاعل وتغضب بعض الناس يقول لا لا تتكلم. انتبه لا يجوز الكلام في الشيعة الان. نقول ايها الحبيب والله لو ان القضية عقيدة لتحرك قلبك لكل دم. ويجب ان يتحرك قلبك مع كل دم يراق زورا وبهتاً - [00:15:01](#) كان الملايين ذبحوا بايدي رافضية مجوسية. الملايين قتلوا بايدي رافضية مجوسية فلا تهن عليك دماء المسلمين في بقعة وتعظمها في بقعة. انتبه! قضية خطيرة يوم القيامة. اذ تبرأ حين اتبعوا من الذين اتبعوا. تعظم يسألك الله عنهم. وسيسألك ويحاسبك عن تعظيمك - [00:15:21](#)

كيف تعظم من يسبني ويسب رسلي وصحابة رسلي ويطعن في هذا القرآن؟ هذا القرآن يقول ما هو القرآن قرآن مصحف فاطمة الحقيقي. لذلك انتبهوا ايها الاحبة في الله الى خطورة الرفضة والشيعة وهم على درجات. وهم فرق وعلى طبقات - [00:15:54](#) منهم من هو قريب منا جداً. ومنهم من هو ما بيننا وبينه كما بين السماء والارض. فالحذر ولا يعني هذا الكلام انه انت تخذل عن المجاهدين. لا وربى بل اننا ندعو اهل السنة الى نصره المجاهدين. بكل ما يستطيعون وان - [00:16:15](#) دورهم وان يلزموا ثغورهم التي لا ينبغي ولا يليق ان يرفع شعار النصره غيره نحن اولى بالنصر. والمناصرة من هؤلاء وهؤلاء والله لا يرتجى منهم شيء. اقول ايها الاحبة ومنهم الاولياء. الذين يعظمون من دون الله جل في علاه. كبعض الرموز التي تدعى - [00:16:35](#) وتقصد من دون الله جل في علاه. كل هؤلاء سيتبرأون. سيتبرأون منك. لذلك ايها الحبيب المبارك احذر كما قلت في الدرس الماضي الوقفة الاولى ما تقطعت بهم الاسباب لا تتعلق - [00:17:05](#)

بكل سبب سيقطع يوم القيامة. وشد الوثاق. والرباط على كل سبب يبقى يوم القيامة. تقطعت بهم الاسباب. المودة العائق تقطع يوم القيامة. تقطع يوم القيامة وتبقى الاخوة الايمانية الصادقة. وتبقى العائق الشرعية ايها الحبيب. لذلك لا تتعلق - [00:17:25](#) الله التعلق المذموم بالقبيلة والعشيرة والوطن والاهل وكل ذلك من العائق التي لم يقيم الشرع لها وزناً. لم يقيم الشرع لها وزناً. لم يقيم الشرع لها وزناً علق قلبك بمن لا يتبرأ منك يوم القيامة وهذه الوقفة الثانية. علق قلبك بمن لا يتبرأ منك يوم القيامة - [00:17:55](#) من هو الذي لا يتبرأ منك يوم القيامة؟ من هو الذي لا يتبرأ منك يوم القيامة؟ اولهم رسول الله صلوات ربي والسلام. رسولك محمد صلى عليه الله وسلم. والله والله - [00:18:25](#)

شافي عنا ويحاجن عنك يوم القيامة. بامر الله واذنه. سبحانه وتعالى. امتي امتي ينادي في العرصات وفي الساحة تأتية الخلائق بعد ان تأتي الى الانبياء الى العزم الى ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى يطلبون ماذا يا اخواني؟ الشفاعة اي شفاعة؟ في الفصل - [00:18:45](#) بين العباد يوم القيامة. والكل يقول نفسي نفسي. حق له حق لادم نوح وابراهيم وموسى وعيسى. ان يقول الواحد منهم نفسي نفسي.

ان ربي قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله - 00:19:15

ولن يغضب بعده اثره. ولسان حاله اللهم سلم سلم. فيأتون لمن؟ بمحمد عليه الصلاة والسلام. ماذا يفعل محمد تبرا حاشا الانبياء ان يتبرأوا لكن انظر ايها الحبيب يخسر ساجدا لله جل في علاه ويحمده - 00:19:35

لم تفتح عليه من قبل. والحديث في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري. حديث الشفاعة العظمى يا احمد. ثم ماذا يقول له الله جل في علاه؟ يا محمد ارفع رأسك. وسل تعطى واشفع تشفع. هذا المقام لمحمود - 00:19:55

الذي يحمد عليه الاولون والآخرين يوم القيامة. ويشفع صلوات ربي وسلامه عليه. هذا دليل انه لا يتبرأ ليتبرأ يدافع عنك يشفع في من؟ في فنام منهم العصاة الوصاة المذنبون اصحاب الكبائر - 00:20:15

لا يتبرأ منهم رسول الله عليه الصلاة والسلام. بل قال كما في الحديث الذي يصححه الالباني شفاعتي لاهل كبائر من امتي. تخيل تخيل ثمة اناس يا شباب الاسلام قل يا شيب الاسلام نور الله هذه الوجوه بهذا الشيب الذي يكون نورا ان شاء الله يوم القيامة. ايها

الاحبة - 00:20:42

من الذين لا يتبرأون ويقابلهم من يتبرأون. الاصحاب الاصدقاء. صاحب صاحب نسمع الناس يقولون في كلامهم صاحب ساحر. صاحب يتبرأ او يوالي يوم القيامة في اثر عجيب اخرجه عبد الرزاق والطبري بسند صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه في تفسير

قول الله جل في علاه الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض - 00:21:12

العدو الا المتقين. قال علي الخليلان مؤمنان مؤمنان وخليلان فاجران او كافران. اما المؤمنان يموت الاول صاحب الصديق صاحب صاحب الفجر صاحب درس جمعت المسجد يموت الاول فيبشر بالجنة فيقول هذا الاول اللهم انا خليلي فلانا كان يأمرني بطاعتك -

00:21:42

وينهاني عن معصيتك. اللهم لا تفتنه بعدي. اللهم لا تفتنه بعدي. وله موالاة اخرى تدري ما هي؟ انهم يفتقدونك في الجنة. يفتقدك في الجنة. لا يراك في الجنة فيذهبون الى الله عز وجل فيقول يا رب اصحاب لنا كانوا يصلون معنا ادخلتهم - 00:22:12

فيقول الله جل في علاه اذهبوا فاخرجوا من عرفتم من اهلك. هذي مو بينما بالمقابل صاحب السيء يتبرع اذا مات يقول علي رضي الله تعالى عنه قال هذا الاول الاول موتا قال اللهم ان خليلي فلانا انا خليلي - 00:22:42

فلانا كان يأمرني بمعصيتك وينهاني عن طاعتك. اللهم لا تهده بعدي. يدعو عليك وهو عند الله يدعو عليك بعدم الهداية كارثة لذلك ايها الاحبة في الله هنالك نفهم قول الله فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. ما علاقة الصديق الحميم؟ ما فائدة الصديق -

00:23:12

الصديق الحميم لا يتبرأ منك يوم القيامة. لا يتبرأ منك ابداء يوم القيامة. لذلك ركز دائما في حياتك على هؤلاء على الذين لا يتبرأون منك واحذر اشد الحذر من كل من يتبرأ منك بعض الناس يبيع - 00:23:42

بدون يا فلان. يبيع عقيدته. يبيع سنة الرسول عليه الصلاة والسلام. يبيع الثوابت والمبادئ في لماذا؟ في سبيل دنيا زيد وعبيد وزيد وعبيد سيتبرأون منك يوم القيامة. نصيحة نصيحة لا تحمل وزرا بسبب احد سيتبرأ منك يوم القيامة. ولو كان - 00:24:02

الولد ايا كان انتبه قضية خطيرة قضية قيامة قضية حسنات وسيئات ايضا ايها الاحبة في الله من الوقفات المهمة في هذا المقام الا تكون رأسا في الشر. احذر ان تكون - 00:24:32

رأسا في الشر. بعض الناس يحب ان يكون رأسا في الشر. والرأس في الشر ايها الاحبة في الله تدرون ما تعريفه هو صاحب السيئات الجارية. لا تتوقف. الرأس في الشر - 00:25:02

صاحب السيئات الجارية هذا الذي كان رأسا في الشر فاتبعه الاية الثانية ماذا قالت؟ الذين اتبعوا كذلك سيتبرأون. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منه. لذلك ايها الاحبة في الله ساعدتكم يسيرا عن - 00:25:22

اصحاب السيئات الجارية. من هم اصحاب السيئات الجارية؟ ساعرض لكم صورا من صور السيئات الجارية فاحذر ان تكون سببا فيها. ورأسا فيها تدري لما؟ اولاً لان السيئات التي تكتسب سببها من غيرك في صحيفة سيئاتك. الى يوم القيامة. ثانيا ان هؤلاء الذين اتبعوك

في هذا الباطل سيتبرأون منك يوم القيامة. سيتبرأون منك يوم القيامة صور السيئات الجارية ايها الاحبة في الله اولاً. نشر العقائد الباطلة. والافكار والبدع والضلالات وما اكثرهم لا اكثرهم في زماننا. هؤلاء - [00:26:22](#)

الشر ايها الاحبة في الله يفرحون بتسليط الاضواء وتفتح لهم المنابر وربى وربى ان لم يتب الواحد منهم والله ليكونن من المتحسرين يوم القيامة. ولنا وقفة مع الحسرة. كذلك يريهم الله اعمالهم ايش - [00:26:52](#)

حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. نسأل الله العافية. هؤلاء ايها الاحبة في الله الذين ينشرون العقائد المنحرفة بعض الناس يجتهد في نشر العقائد المنحرفة التي تحطم عقيدة اهل السنة والجماعة. من قصد القبور والمقامات - [00:27:12](#)

وغيرها من الصور التي تعبد من دون الله. من بعض الافكار التي لا يعرفها الاسلام لا يعرفها المسلمون الا من اهل الكلام الاعتزال والفلسفة. كتعطيل الصفات وتفويضها وغير ذلك. من المسالك البدعية في باب الصفات. الى غير هذا من صور - [00:27:32](#)

الانحراف العقدي الكثير والكثير جدا في زماننا. فاحذر يا مسلم ان تكون رأساً تظهر بدعة. تدعو عقيدة كل من يتبعك في عقيدتك لو تبت في صحيفتك. في صحيفتك انت السبب - [00:27:52](#)

انت السبب مصيبة يا اخواني لذلك انا اسأل نفسي سؤال ما ادري ما هو حال صاحب بدعة التشيع وبدعة الخروج وبدعة القدر. وبدعة التعطيل والتجهم وغيرها من البدع الكثيرة جدا تعصف اليوم بالمسلمين. ما هو حالهم عند الله عز وجل؟ تخيل هذه البدع بعضها هذه البدع التي ذكرت فيها برأت - [00:28:12](#)

عمرها الف ونية. الف ونيف قرون تأتي من الزمان وما اكثر اتباعك لا اكثرهم الله ايها البعيد سبب ماذا ضالك؟ وانحرافك. فاحذر ايها الحبيب. احذر احيانا قد تكون سبب انت قد تقول انا مالي ولهذا الكلام. هذا رجل مسكين في بيت مالي في العقيدة ولا لا؟ انتبه قد ترسل رسالة فيها خلل عقدي وانت ما تدري - [00:28:42](#)

دون ان تتبع وان تسأل وان تتبصر وان تتعلم. فتكون سببا في نشر العقيدة. سبب في فتح الباب للملاحدة بعض الذين ينظرون اليوم في الساحة الدعوية في بلادنا هذه حرسها الله وبلاد المسلمين والله يا اخواني - [00:29:12](#)

قد اقول يفتح الباب للحاد. وانا اجزم بانه لا يقصد ذلك. اجزم. لكن انتبه بعض الطرح الذي يطرحه بعض من يكتب هون من امر الشرك. يهون من امر الاديان كلها. زورا وبهتانا. نسميها اديان - [00:29:32](#)

ما الذي تريده؟ الى اين تريد ان يصل الناس؟ الى عبادة غير الله فيكونون في صحائف اعمالك يوم القيامة؟ والله يا اخوة والله وبالله وتالله لست قادرا على ان تبوء باثمك وحدك. فكيف تبوء باثم غيرك - [00:29:52](#)

انت لو حملت او زارك وحدك والله لن تستطيع ولن تقوى عليها. فكيف وليحملن واوزارا واثقالا مع اثقالهم. اوزار فوق اوزار قضية خطيرة يا اخواني. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:30:12](#)

يا ابا العلاء نور الله وجهك بهذا النور. قال رأيت عمرو بن لحي الخزاعي في النار مرتين وانا حقيقة فتشت تفتيش سريع ما وجدت احد رآه النبي عليه الصلاة والسلام في النار مرتين. فدل هذا في ظني وقد اكون مخطئا - [00:30:32](#)

على قبح جرم هذا الرجل من هو؟ عمرو بن لحي الخزاعي. اقرأ عنه اليوم. هذا ايها الاحبة في الله اول من بدل دين ابراهيم في جزيرة العرب. قال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار. يجر - [00:30:52](#)

امعاء اكرمكم الله في النار. رآه الله رآه النبي عليه الصلاة والسلام. في رحلة الاسراء ورآه لما صلى الكسوف لما صلى النبي عليه الصلاة والسلام الكسوف رأى ان الجنة والنار في صلاته. فكان مما رأى - [00:31:12](#)

هذا الرجل لم؟ اول من سيب السوائب اول من دعا الى عبادة الاصنام في جسر العرب مصيبة. كان الناس على دين ابراهيم عليه السلام على التوحيد على ملل الانبياء فانتبه تجد الناس على منهج طيب على فطرة سليمة فتحرفهم - [00:31:32](#)

وتضلهم وتناهبهم عن طريق الكتاب والسنة. وبالمقابل انعم بعبد كان رأساً في الخير في باب العقيدة لما تنتشر الافكار المنحرفة والطرق البدعية فترفع راية التوحيد. وتعلق الناس الاسلام الصافي الاسلام الصافي من كل بدعة وكل ما علق به من اشياء لا تمت له

بالصلاة. فاجتهد ايها الحبيب - 00:31:52

اجتهد في دروسك. اجتهد في محاضراتك. علق الناس بالتوحيد. علقهم. بالله وحده ان اقصده وحده والا يعبدوا غيره ان يعظموا كتابه سنة نبيه عليه الصلاة والسلام. والله لتكونن من الفرحين - 00:32:22

يوم القيامة لما تأتي هذه الجموع الجموع في صحائف اعمالك. ايضا ايها الاحبة في الله من صور السيئات الجارية نسأل الله العافية وسميها جارية تجري تجري على صاحبها حتى يتوقف العمل بها تماما. واني لك ذلك؟ ان يتوقف العمل بها. من تلك الصور ايها الاحبة في الله - 00:32:42

عدم العناية بتربية الاولاد. عدم العناية بتربية الاولاد انتبه. الولد اما ان يكون في صحائف اعمال حسناتك. واما انه سيئات جارية.

فهذا الولد اللي ما ربيته على التوحيد ولا على الصلاة ولا على الاخلاق - 00:33:12

والله القضية ليست سهلة. القضية ليست مسألة اختيارية. لا هذا ذنبه وعصيانه وانحرافه. اخشى انه سيكون في في اعمارك. لم؟ طب ما هو مكلف يا شيخ. مكلف لكنك قصرت لما لم يكن مكلفا. قصرت قبل التكليف - 00:33:32

ما الدليل على ما تقول؟ مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع. ليس مكلفا بالصلاة. فلم تأمره؟ حتى حتى لا يتركها. فان قصرت بالامر فانت فانت محاسب. العلماء يقولون يا اخواني ان الاب والام - 00:33:52

بامر ابنائهما بالصلاة. فلو لم يصلي الولد فلا ذنب عليه قبل التكليف. ولو لم يأمر الابوان فهما مذنبه مذنبه فالموضوع ليس سهلا. علقته باشياء محرمة كيف سينفك عنها والشاعر يقول ينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ايش؟ ابوه. اللي انت ربيت - 00:34:12

وعيسى يمشي عليه باذن الله جل ايضا يا اخواني احسن الله اليكم من صور السيئات الجارية نشر المقاطع المحرمة هذي مصيبة والله مصيبة نشر المقاطع المحرمة المشاركة نشرها بانتاجها باعدادها بارسالها هذي الصورة التي ترسلها انت اذا خرجت من جوالك يا مسكين بعد لحظات - 00:34:42

فصل المشاهدات الى الملايين. يا الله! الى الملايين! كل من رأى هذه الصورة في صحيفتك بعض الناس مسكين والله تحزن عليه انا لا لا ادعوك للذنب ان كنت مذنباً فاذنب ذنباً لا يتعداك. ولا يجوز ان تذنب لكن اقول على الاقل ذنب - 00:35:22

سيتحداك لا لا لكن الكارثة كل الكارثة في السيئة الجارية ترسل مقطع زنا اغنية رقص تبرج سفور. صور النساء باجماع المسلمين سنة وشيعة لا يجوز ان يظهر من المرأة بالاجماع سوى الوجه والكفين وفي - 00:35:52

وجهي والكفين خلاف عند من يرى وجوب الستر. لكن بالاجماع الشعر لا يجوز نشره. صورة فيها شعر صورة فيها عنق صورة فيها كاقدام وحدث ما شئت عما وراء ذلك نسأل الله العافية. فانتبه تنشر صورة ولو كانت نكتة ولو كانت ضحكة انتبه - 00:36:22

قضية خطيرة خطيرة جدا هذا الجهاز مصيبة يا اخواني وربي. مصيبة يوم القيامة. حينما تنشر فيه مقالات سيئة مقاطع وسيئة صور سيئة ابتلينا بهذه الاجهزة. وانعم بعبد انعم بعبد جعل هذه المنصات وهذه الاجهزة منارة - 00:36:42

الخير. منارة للخير. بعض الناس اذا مات تستحي من حسابه. تتمنى انه لو حذفه قبل ان يموت. وبعض الناس تكبر اما ترى حسابه مشرق منير كل اية حديث مقطع جميل كلمة لطيفة امر بمعروف نهي عن منكر - 00:37:02

حالة الواتساب هذي يا مشايخ ايها المسلمون ليست سهلة. حالة الواتساب بهذي الناس تموت في مشاهدتها. تحب مشاهدتها طبعا حالة ليست لك. ليست خصوصية لا وضعتها كل من هم عندك سيرونها - 00:37:22

الاصل وكل من رآها في صحيفة سيئاتك. فالحذر يا اخواني الحذر طهر جوالك. طهر طهر كل ما يتعلق بك منازل المصائب. والضلال نعرف بعض الناس يبكي. يبكي دما دما. يقول لك - 00:37:42

فعلت كذا وكذا وصورت وانتشر المقطع ماذا افعل؟ ماذا اصنع لذلك يحذر الانسان ايها الاحبة في الله. يحذر شد الحذر ولا سيما ومن يسمع كلامي ارجو الله ان يصل الى من يريد الله له الهداية - 00:38:02

الذين ينشئون المواقع الاباحية. او تنشئ قناة اغاني قناة تفاهات اكرم الله هذه الوجوه. مصيبة تفرح ملايين المجاهدين. يا مسكين ملايين السيئات الجارية. يا مسكين كل هؤلاء الملايين يفرح ان عدد المتابعين وصل الى عشرة مليون الحمد لله عشرة مليون في

كارثة. والله كارثة يا اخوان. وانت لا اظنك تستطيع ان تحمل وزرك من كثرتة. فكيف تحمل هؤلاء؟ فاحذر اليوم الشباب عندهم هوس في الشهرة وان يكون يوتيوبر مشهور عنده متابعين على حساب ماذا؟ على حساب عقيدته. ودينه واخلاقه. وثوابته. نسأل الله العافية - 00:38:52

نسأل الله العافية. نسأل الله العافية. فاحذر ايها الحبيب يا رعاك الله. من المقاطع التي تصلك وصلك شيء لا يرضي الله احذفه امسح اغلق هذا المصدر ما تريده ابدًا. وانكر قل اتق الله. اتق الله هذه وصلت الى الناس - 00:39:22

ستسأل عنها يوم القيامة. ستسأل عنها يوم القيامة. لذا نحذر ايها الاحبة في الله من السيئات الجارية وايضا من السيئات الجارية شيء احب ان اذكره لكم واذكر نفسي واياكم به ان تبتكر طريقة في معصية - 00:39:42

ان تحدث معصية جديدة او تبتكر طريقة في الذنب ومعصية ما احد يدري عنها. تبتكر طريقة جديدة في النصب والاحتيال في

السرقة في الزنا في النصب في غير ذلك. تخيل وتنتشر ماركة مسجلة في - 00:40:02

صحيفة سيئاتك. كلها عندك يوم القيامة نسأل الله العافية. فاحذر ايها الحبيب. بعض الناس يذنب ذنبا فيستره الله يعرف طريق

لزانية. او يعرف مكان يبيع مخدرات. لا يكتفي بان يتعاطى بنفسه. بل يقول يا فلان - 00:40:22

اذهب الى المكان الفلاني. اذهب. حدث ما شئت. عن من فلان ويتبعه فلان ويتبعه فلان ويتبعه فلان الى ما شاء الله سبحانه وتعالى

المسألة ليست سهلة يا اخوان. ونحن بشر ولعل الواحد منا يضعف احيانا فيقع في ذنب - 00:40:42

ويقع في معصية واذا بوليتم فاستتروا. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل امتي معافي الا ايش لم؟ تكلم ترى العلماء لم؟ قالوا لنا المجاهر وصل الى مرحلة ايش الاصرار وعدم الانكسار تخيل الانسان ايها الاحبة في الله يذنب فيتمنى ان تنشق الارض وتبتلعه -

00:41:12

هذا اذنب وستره الله. ثم ماذا؟ فضح نفسه. فضح نفسه. فلما فضح نفسه بعض الناس في ذلك اتبعوا الناس على هذا الطريق على هذا الدرب. فاحذر معاملة ربوية جديدة تروج لها - 00:41:41

وللاسف نحن ابتلينا بشيء يا اخواني ولا لا يكاد يسلم منه الا من رحم الله. بعضنا هذا اعتراف امامكم بعضنا اذا اخطأ يتمنى ان

الجميع يخطئ كما قالت العرب اعذروني اكرمكم الله. رجالا ونساء. قالت العرب ودت الزانية لو ان - 00:42:01

النساء الزواني نسأل الله العافية. لذلك انتبه اياك ان تكون هكذا. اذنبت تورطت اخذت قرض ربوي خلاص تب ورأيت انسان قل له اتق الله. اتق الله والله انها كبيرة. وانه ذنب وانه حرب من الله سبحانه وتعالى - 00:42:31

اما لا نأخذ حتى نكون في الهوى سوا؟ لا يا حبيبي. لن يغني عنك. لذلك من صور العذاب مؤلم في النار تدرن ما هو؟ الانسان اذا

ابتلي بمصيبة دنيوية فرأى غيره يشاركه - 00:42:51

وفيها فان مشاركة الناس تخفيف عليك. اليس كذلك؟ الخنساء ماذا كانت تقول يا ابا محمد؟ اعطنا عطوة دقيقة ولولا كثرة الباكين

حولي على اخوانهم لقتلت نفسي. لكن الله قال عن اصحاب النار ولن ينفعكم - 00:43:14

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. هل سبق ان وقفت مع هذه الاية؟ ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون

يعني لو دخلت الامة كلها النار لا ينفعك شيئا. اسأل الله العافية لنا ولكم الا حديث بقية الوسيلة والفضيلة - 00:43:34

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي في الله. كنت اقول ايها الاحبة في الله ختاماً لذكر السيئة الجارية التي يحرص الانسان ان لا يفعلها ابتكار طريقة وذنب جديد اما ذنب جديد -

00:43:54

او طريقة لذنب. فان طالبنتي بالدليل اقول لك النبي عليه الصلاة والسلام. قال ما من قتيل يقتل الا ابن ادم ايش؟ كيف له منه؟ يوم

القيامة. لانه اول من سن القتل. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا مسلم من سن سنة - 00:44:24

فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن سن سنة قبيحة فله وزرها وزر من عمل بها الى يوم القيامة اياك ان تحدث شيء

قبيح ذنب بدعة اي لون من الوان الذنوب نسأل الله السلامة والعافية. انتقل معكم مع وقفة مع قول الله - [00:44:44](#) اللي في علاه كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. ما معنى هذه الاية؟ قال المفسرون اي تذهب اعمالهم الصالحة وتضمحل فيتحسرون عليها. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليه. يرى الواحد منهم - [00:45:07](#)

الاعمال الصالحة صلاة صيام زكاة حج لم؟ ساذكر لك بعد قليل يتحسر كارثة صلاة الفجر وقيام الليل والعمرة والمسجد حسرات او يريهم الله اعمالهم القبيحة. اعمالك اعمال السر. قبل العلانية. ما في شي - [00:45:27](#)

في مستور يوم القيامة كل انسان الزمناه طائده في عنقه. نخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا. لا يغادر صغيره ولا كبيره فانتبه انتبه. اذا ايها الاحبة في الله هذا معنى قوله جل في علاه. كذلك يريهم الله - [00:45:55](#)

ما لهم حسرات يوم القيامة. حتى نكون عمليين لابد ان نتكلم ما هي الاسباب التي تجعل الانسان يتحسر على اعماله يوم القيامة؟ ما هي التي تبعث الحسرة على الانسان يوم القيامة. اولا ان تكون مرائيا باعمالك. المرائي بصلاته وصيامه وحجه - [00:46:15](#)

وعمرته. والمسجد الذي بناه والصدقات والاحسان وكفالة الايتام واطعام المساكين. كل هذا يجعله الله وباء منثورا يوم القيامة فتتحسر عليه. والله مصيبة والله مصيبة المرء انها عظيمة يوم القيامة. عظيمة جدا ان ترى اعمالك الصالحة. ان ترى الحسنات - [00:46:35](#)

ترى الصلوات ترى القرآن ترى العلم ترى الدعوة ترى كل شيء حسن ينقلب يذهب يتلاشى لم؟ ما كان لله خالصا. لان الرياء اذا خالط العمل افسده وابطله. الله ما يقبل - [00:47:00](#)

من الاعمال الا ما كان خالصا. واريده به وجهه. ولا يليق بانسان يا اخواني عاقل عاقل يذهب حسناته بيده بيده حينما يرائي نسأل الله العافية. حينما يرائي نسأل الله العافية - [00:47:20](#)

فاحرص على تحقيق الاخلاص دائما وابدا. وتجدد النية دائما وابدا حتى لو كان هذا العمل دعوة للتوحيد. توحيد لا اعظم من التوحيد مع ذلك ايها الاحبة في الله قد يكون شرا عليك. ان لم يكن لله خالصا. العلم فيه اعظم - [00:47:40](#)

كذلك ان لم يكن لله خالصا عذب به يوم القيامة. نسأل الله العافية. ايضا يا اخواني من الاشياء التي ابعت الحسرة يوم القيامة التقصير في قراءة القرآن. ولا سيما في سورة البقرة - [00:48:00](#)

صحيح قال النبي عليه الصلاة والسلام اقرأوا سورة البقرة. فان اخذها بركة. وتركها حسرة. ولا تستطيعها البطلة. ما معنى ترك حسرة؟ صدقني يوم ستتحسر على هجرك للقرآن. والذي كان يسعه ان يحرك اصبعه - [00:48:20](#)

في اقل من ثلاث ثواني يفتح على تطبيق القرآن يفتح سورة البقرة ويقرأها في نصف ساعة. في ساعة طويلة تذهب عالفيسبوك واليوتيوب ساعة عالقرآن. سيتحسر حسرة شديدة جدا انه ما كان يقرأ قرآن - [00:48:50](#)

لذلك والله لما ترى انسان مقبل على كلام الله المقبولون على كلام الله يغبطون. بل النبي عليه الصلاة والسلام قال لا حسد الا في اثنتين منها القرآن. ترى انسان مقبل على القرآن هنيئا له. هنيئا له. ولا اظن ولا اظن ان اهل - [00:49:10](#)

اح اهل الصلاح المقصرين في باب القرآن سيتحسرون على شيء تحسروهم على القرآن يوم القيامة انه ما كانوا يقرأون. ما تختم القرآن كل شهر. يا رجل ما لك ختمة كل شهر؟ ما اريد ان اقول لك كل ثلاث ايام - [00:49:30](#)

والله كل اسبوع ولا كل عشرة شهر ما تختم ستتحسر على هذه الختمات التي ضيعتها. اسهل عمل قراءة القرآن يا اخوان. واليوم الحمد لله ما قد لا قد لا تتطلب مصحفا لوجودها في تطبيقاتنا - [00:49:50](#)

فما الذي يحول بينك وبين هذا الشيء؟ ستتحسر عليه يوم القيامة. ستتحسر ليوم القيامة. والعسر عندما يتكلمون ما اريد افضل لعلي تكلمت يمكن في في اول درس في سورة البقرة انا انصحكم ترجعوا اليه. تكلمت عن فضائل سورة البقرة - [00:50:11](#)

وركزت على هذا الجانب. حسنات هائلة جدا يا اخواني في قراءة القرآن. سهلة لا تحتاج الى مال ولا قيام ليل ولا سفر الى العمرة ولا شيء فقط اقرأ حرك حرك القلب واللسان. ايضا ايها الاحبة في الله من الاعمال التي يتحسر عليها الانسان يوم القيامة اذا كان -

مقصرا المجالس التي لا يذكر الله فيها. مجالس ارجيلة الشدة مجالس الغيبة والنميمة. المجالس التي لا يذكر فيها الله عز وجل. تمر من امامهم مسرورون سرور وضحك سعيد جدا لا وربى لتتحسنر عليها يوم القيامة. بعض الناس قد يأتيه الشيطان انت معقد. يا اخي ليش ما - [00:50:53](#)

لم لا تخرج؟ لم لا تجلس؟ لا انت تراك يا صاحب المسجد صليت العشاء ورجعت الى بيتك صليت ما كتب الله لك نمت استيقظت في الاسحار ركعتين اوترت وغدوت الى مسجدك وربى انك موفق - [00:51:23](#)

اصاحبك والله ليتحسنر يوم القيامة. ما قعد قوم يقول النبي عليه الصلاة والسلام في مجلس لا يذكرون الله فيه طبعاً ايش معنى ذكر الله وانت تؤرجل. وحد الله هذا مو ذكر لله. لا ذكر الله بحق. ذكر الله بصدق. قال ما قعد قوم في مجلس - [00:51:42](#)

لا يذكرون الله فيه الا كان حسرة عليه من يوم القيامة. لذلك امثال هذه المجالس اذا كنا صادقين والله لنفرحن فيها يوم القيامة. نفرح نتذكر دروس تأملات قرآنية ومجلسنا في مسجد الرسالة. ونراه ان شاء الله في صحائف اعمالنا - [00:52:06](#)

ان كنا صادقين. اسأل الله العافية. ايضاً واختم من الاشياء التي يتحسر عليها العبد يوم القيامة طلب الامارة والرئاسة والمناصب الدنيوية. طلب القيادة هذا الذي تهدر فيه الاموال وتقطع فيه - [00:52:26](#)

للارحام وتفنى فيه الاوقات. ويختصم الاخ مع اخيه ويقوم الولاء والبراء هذا حسرة عليك يوم القيامة قال النبي عليه الصلاة والسلام انكم ستحرصون على الامارة وانها حسرة وندامة يوم حسرة قد تأتيك نفسك ابو محمد يا رجل انت لك عشيرة ومحبوب انزل والله - [00:52:46](#)

نزول وليس صعوداً. لا ابقى مرتفع. حاسرة يوم القيامة. نسأل الله ان لا يجعلنا واياكم من المتحسرين اسأل الله ان يعمر اوقاتنا بذكره. وان يجعلنا ممن يقبلون عليه انه ولي ذلك والقادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه - [00:53:16](#)

- [00:53:36](#)